

قضية العسكريين معقدة والإرهابيون يستخدمونها للضغط على الدولة إيران تعمل لحل المشاكل الإقليمية والعقوبات لن تؤثر عليها



الوضع الأمني في البقاع وملف العسكريين والحوار بين حزب الله وبتار المستقل، ملفات شكلت محور اهتمام وتركيز وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات المحلية في برامجها السياسية أمس.

وفي هذا السياق، اعتبر وزير الثقافة روني عرجي أن الدولة في حالة حرب مع الجماعات الإرهابية ما يستوجب الحذر الدائم، معتبراً أن عمل مجلس الوزراء غير مرض 100 في المئة، لكن الإنتاج الحكومي بشكل عام لا بأس به في ظل الأوضاع الحالية، لافتاً إلى أنه بسبب غياب رئيس للجمهورية فإن العمل الحكومي دقيق، لذلك يجري تفادي طرح المواضيع الخلافية الكبيرة على الطاولة الحكومية.

وأكد الوزير السابق يوسف سعادة أن قضية العسكريين معقدة وحلها ليس بالأمر السهل، وأن الإرهابيين ليس لديهم مصلحة بإخلاء سبيل العسكريين وهم ورقة ضغط على الدولة، داعياً إلى التنسيق مع سورية، معتبراً أنه لا يمكن للواء عباس إبراهيم أن يذهب لسورية بلا تكليف من الحكومة.

وأكد النائب محمد الحجار أن تيار المستقبل سيذهب إلى حوار مع حزب الله هدفه تأمين حماية البلد التي تتحقق بمناقشة بنود عدة منها كيفية العمل على تجنب لبنان التداعيات التي تحصل في المنطقة والعمل على وقف النزيف في مؤسسات الدولة في ظل غياب رئيس للجمهورية.

في المقابل، اعتبر النائب زياد أسود أن زيارة رئيس القوات سمير جعجع إلى السعودية مستغربة لناحية التوقيت، لافتاً إلى أنه إذا كان الهدف من الحوار بين جعجع والعماد ميشال عون طرح إشكالات شخصية فلا مكان له، معتبراً أن التسوية في لبنان تأتي بعد انتهاء التسويات وتقسام النفوذ في المنطقة. السياسة الإيرانية في المنطقة والوضع الاقتصادي فيها بعد الاعتراف الغربي بمكانتها واستحوذ على اهتمام القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية، فقد أعلن رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر ولايتي أن إيران ومن دون التدخل في شؤون البلدان توظف كامل طاقاتها وقدراتها لتسوية المشاكل الإقليمية والحفاظ على وحدة العالم الإسلامي.



ولايتي لـ «أبناء فارس»: إيران توظف قدراتها لتسوية المشاكل الإقليمية

أعلن رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر ولايتي أن «إيران ومن دون التدخل في شؤون البلدان توظف كامل طاقاتها وقدراتها لتسوية المشاكل الإقليمية والحفاظ على وحدة العالم الإسلامي». وأشار ولايتي رداً على سؤال حول حجم نفوذ إيران ونقلها من اليمن إلى لبنان قال ولايتي: «عندما نتكلم عن النفوذ، فإن ذلك لا يعني بالضرورة الحديث عن الهيمنة، لا سيما في ما يتعلق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لم تفكر أبداً بالهيمنة على أي بلد مستقل بل وحتى الدستور الإيراني لا يسمح بالتدخل في الشؤون الداخلية لباقي البلدان». وأضاف: «من الضروري القول إن المنطقة تعاني من مشاكل جمة، وإن الحفاظ على استقرارها وأمنها رهن بالمساعي لتسوية هذه المشاكل الجمة».

وأكد ولايتي أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية وانطلاقاً من علاقاتها المتميزة مع الفصائل الشعبية المختلفة في كثير من بلدان المنطقة وعلاقتها الجيدة مع كثير من دول المنطقة، فإنها قادرة على الإسهام في تسوية هذه المشاكل». وأشار إلى أن «هذا الأمر منح إيران مكانة مهمة على صعيد التطورات الإقليمية، وهذه المكانة لا تعني أن إيران تحاول الهيمنة على الدول الأخرى». وشدد رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية على أن «إيران ليس لديها أبداً مثل هذه النيات المتعارضة مع الدستور، وإذا لم يسع شعب إلى الوقوف بوجه الظلم والفساد والاحتلال الأجنبي فليس بإمكان الآخرين التحرك في هذا الاتجاه في هذا البلد». وشدد على أن «دعم الشعوب في مواجهة الاحتلال الأجنبي والتدخلات الخارجية تعد من واجباتنا بحسب الدستور ومن هذا المنطلق إننا ندعم المقاومة البطولية للشعبين الفلسطيني واللبناني».

وتابع ولايتي: «في العراق أيضاً دافعنا دوماً عن النضال الوطني والسيادة الوطنية لهذا البلد، وعندما طلب منا الشعب العراقي وحكومته المساعدة، فإننا لبينا دعوتهم بما لدينا من طاقات». ولفت إلى سورية قائلاً: «إننا ندعم سورية حكومة وشعباً، ونؤمن بأن تسوية مشاكل هذا البلد تجري على يد الشعب السوري نفسه ولا يحق لأي أجنبي أن يقرر كيف تتم التسوية في هذا البلد». وأشار ولايتي إلى أن «بعض أصدقائنا ذهبوا إلى سورية للدفاع عن أموال وأعراض المسلمين، وذلك بعد أن جاء الإرهابيون إلى هناك من مختلف أصقاع العالم وحاولوا بقوة السلاح تقييد مصير هذا البلد المستقل».

وعن تأثر اليمن قال ولايتي: «إن الأمر في اليمن يختلف، فلم يكن لدينا أي تدخل هناك، فالفساد المتفشي داخل النظام الحاكم حرك الشارع ودفعه إلى التمرد، ولكن للأسف إن بعض الدول الأجنبية تعتبر نفسها وصية على اليمن وتوسع إلى اتخاذ قرارات بدلا عن اليمنيين».

اعتبر الخبير في العلاقات المصرفية في «أنصار بنك» الإيراني، إسماعيل محمدي أن «الفوارق الذهبية في تطبيق المصرفية الإسلامية ليست بالحجم الذي يتصوره البعض، خصوصاً أن الجميع يستند إلى القيم العامة نفسها»، كما قلل من تأثير العقوبات الدولية في النظام المصرفي الإيراني، مؤكداً أن «الإيرانيين لا يشعرون بتداعياتها عليهم». وقلل محمدي من أهمية الاختلافات الذهبية بين النظر المصرفية الإسلامية المطبقة حالياً: «السنّة والشريعة كلهم سواء ولا فرق بينهما، وعلينا أن ننظر إلى الأمور من زاوية كيفية تلبية حاجة سكان بلادنا الإسلامية ولتأسيس نظام مصرفي إسلامي موحد وإقامة سوق إسلامية مشتركة».

وعن تأثير العقوبات في النظام المصرفي الإيراني قال محمدي: «العقوبات غير ناجحة، فال مواطن في إيران يعيش ويعمل بشكل طبيعي ويتركز على وظيفته، ولا يحتاج إلى إمدادات من الخارج لأنه يعتمد على حكومته».

محمدي لـ «سي أن أن»: العقوبات الدولية لم تؤثر في النظام المصرفي الإيراني

اعتبر الخبير في العلاقات المصرفية في «أنصار بنك» الإيراني، إسماعيل محمدي أن «الفوارق الذهبية في تطبيق المصرفية الإسلامية ليست بالحجم الذي يتصوره البعض، خصوصاً أن الجميع يستند إلى القيم العامة نفسها»، كما قلل من تأثير العقوبات الدولية في النظام المصرفي الإيراني، مؤكداً أن «الإيرانيين لا يشعرون بتداعياتها عليهم». وقلل محمدي من أهمية الاختلافات الذهبية بين النظر المصرفية الإسلامية المطبقة حالياً: «السنّة والشريعة كلهم سواء ولا فرق بينهما، وعلينا أن ننظر إلى الأمور من زاوية كيفية تلبية حاجة سكان بلادنا الإسلامية ولتأسيس نظام مصرفي إسلامي موحد وإقامة سوق إسلامية مشتركة».

وعن تأثير العقوبات في النظام المصرفي الإيراني قال محمدي: «العقوبات غير ناجحة، فال مواطن في إيران يعيش ويعمل بشكل طبيعي ويتركز على وظيفته، ولا يحتاج إلى إمدادات من الخارج لأنه يعتمد على حكومته».



سعادة لـ «النور»: لا يمكن لإبراهيم الذهاب إلى سورية بلا تكليف من الحكومة

أكد منسق لجنة الشؤون السياسية في تيار المرشد الوزير السابق يوسف سعادة أن «قضية العسكريين معقدة حيث نتعامل فيها مع إرهابيين وحلها ليس بالأمر السهل، وأن الإرهابيين ليس لديهم مصلحة بإخلاء سبيل العسكريين وهم ورقة ضغط يمارسون عبرها الضغط على الدولة من خلال قطع الطرقات وطلب التموين، وهذا الموضوع يجب أن يعالج من قبل شخص اختصاصي، ويجب أن يكون المدير العام للواء عباس إبراهيم الشخص الوحيد المخول بالحديث في هذا الموضوع»، مضيفاً: «هذه القضية طويلة، ولن تنتهي بين ليلة وضحاها، ونحن لا نعرف ما هي مطالبهم، ويجب ترك الموضوع للأعلام مؤذ، والتجربة مع من يريدون التكليل غير مشجعة»، داعياً إلى «وقف الزايدات في هذا الموضوع». وأضاف سعادة: «نحن نتعاطى مع الإرهابيين من الممكن أن يفعلوا أي شيء. بالمنطق لا يوجد لديهم مصلحة لقتل العسكريين لكن كوننا نتعاطى مع فكر إرهابي لا يمكن أن نعرف النيات السليقة لهؤلاء، وهم سيقفون على العسكريين لوقت طويل لاستغلال القضية لمصلحتهم»، مشيراً إلى «وجود مشاكل مشتركة بين لبنان وسورية مثل النازحين والإرهابيين في القلمون ولا يمكن حل المشاكل من دون الحديث مع الدولة السورية»، لافتاً إلى أنه «لا يمكن القول للسوري إن عليه المساعدة ولا نريد الحديث معه، والنظام بسورية أثبت أنه قوي وموجود ونحن مع التنسيق لمصلحة لبنان».

ولفت سعادة إلى «وجود مليون ونصف سوري في لبنان ولحل الموضوع يجب أن نتحدث مع الحكومة السورية، وإذا كانت هناك مصلحة للتعاظمي مع الدولة السورية يجب أن نقوم بذلك ولا يمكن للواء عباس إبراهيم أن يذهب إلى الدولة السورية والتحدث معها من دون تكليف من الحكومة»، مشدداً على أن «الأزمة أصبحت فوق قدرة لبنان».

وأكد منسق لجنة الشؤون السياسية في تيار المرشد الوزير السابق يوسف سعادة أن «تشریح رئيس حزب القوات سمير جعجع كان هدفه إلغاء ترشح رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، وأن البعض يتحدث عن حوار سيمجم القوات والتيار الوطني الحر ونحن نؤيد، وإن كان هناك حديث عن رئيس ثالث، فنحن سنكون موجودين في الحوار، ولكن عون قد أعلن قراره في حديثه الأخير في هذا الموضوع». وأشار رداً على سؤال عن العلاقة مع القوات إلى «أننا نختلف مع القوات في السياسية، ولكننا نتفق على عدد من النقاط من أجل مصلحة المسيحيين ونسعى إلى خلق جو من الإيجابية في العلاقة». ولفت إلى أن «رئيس تيار المرشد النائب سليمان فرنجية قال: العماد ميشال عون هو مرشحنا للرئاسة، وإن قرر عدم ترشحه حينها ندرس خياراً آخر».

وقال سعادة: «تمت بعض اللقاءات مع البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ونحن لم نؤيد بعض المواقف له، لكن علاقتنا معه لم تنزعزع، وهناك تواصل مع البطيريك الراعي ونحن أبلغنا غيبته أننا سنشارك بأي لقاء تدعو إليه بركي على أساس حل هذا الموضوع». وعن الوضع في سورية اعتبر سعادة أن «صدقتنا مع الرئيس السوري الأسد معروفة منذ زمن، وإن ما حدث مؤامرة على سورية إذ إن هناك موجة تكفيرية تواجه الدولة السورية»، لافتاً إلى أنه «بعد أربع سنوات أثبت الشعب السوري أنه يؤيد الرئيس الأسد، ولو كان الشعب ضد الرئيس كما يزعم البعض في الخارج، لما كان الرئيس الأسد كل يوم أقوى من اليوم الذي سبقه».

وأضاف: «لسورية صداقات كثيرة ساعدتها في أزمتها ومحنتها، واليوم في سورية فريقان إما المؤيدون للرئيس الأسد وإما إرهاب «النصرة» و«داعش»، والمثل يعلم أن الحل السياسي هو الحل الوحيد لازمة السورية».

وقال الحجار: «إننا جاهزون لحوار هدفه تأمين حماية البلد التي تتحقق بمناقشة بنود عدة، منها كيفية العمل على تجنب لبنان التداعيات التي تحصل في المنطقة مع تورط حزب الله في الحرب السورية والعمل على وقف النزيف في مؤسسات الدولة في ظل غياب رئيس للجمهورية».

وعن توقيف شبكة من 11 شخصاً ينتمون إلى كتائب «عبدالله عزام» في جريمة اغتيال الوزير محمد شطح، أوضح أن «المصادر الأمنية نفت هذا الموضوع جملة وتفصيلاً».

الحجار لـ «صوت لبنان»: سيذهب إلى حوار يحمي البلد

أكد عضو كتلة المستقبل النائب محمد الحجار أن «تيار المستقبل سيذهب إلى حوار مع حزب الله هدفه تأمين حماية البلد التي تتحقق بمناقشة بنود عدة». وقال الحجار: «إننا جاهزون لحوار هدفه تأمين حماية البلد التي تتحقق بمناقشة بنود عدة، منها كيفية العمل على تجنب لبنان التداعيات التي تحصل في المنطقة مع تورط حزب الله في الحرب السورية والعمل على وقف النزيف في مؤسسات الدولة في ظل غياب رئيس للجمهورية».



عرجي لـ «النشرة»: نحن في حالة حرب مع الإرهابيين... والإنتاج الحكومي لا بأس به

اعتبر وزير الثقافة روني عرجي أن «الدولة اللبنانية جاهزتها كافة في حالة حرب مع الجماعات الإرهابية ما يستوجب الحذر الدائم، خصوصاً أن هذه الجماعات تحاول انتهاك الفرض لإحراق الضرر بلبنان في كل مناسبة، ولعل النتائج الأمنية التي حققتها الأجهزة الأمنية أخيراً ساهمت إلى حد كبير بالحد من أعمال التخريب في الفترة الماضية».

واستبعد عرجي أن تكون هناك أية معطيات ملموسة قد تؤدي إلى تحقيق أي خرق جدي على صعيد أزمة رئاسة الجمهورية، معتبراً أن «حركة المبعوثين الدوليين التي طبعت الأيام الماضية هي محاولات لتخريب الملف، لكن لغاية تاريخه لم تحقق أي شيء ملموس يُذكر». وتطرق عرجي لعمل مجلس الوزراء، لافتاً إلى أنه «غير مرض 100 في المئة، لكن الإنتاج الحكومي بشكل عام لا بأس به في ظل الأوضاع التي نمر بها»، وقال: «بسبب غياب رئيس للجمهورية فإن العمل الحكومي دقيق ويستوجب الكثير من التناحي، باعتبار أن أي قرار يستلزم موافقة الوزراء الـ 24 وبالتالي كل الفرء السياسيين، من هنا يجري تفادي طرح المواضيع الكبيرة على الطاولة الحكومية».

وأوضح عرجي أن «رئيس الحكومة تمام سلام لم يطرح في الجلسة الأخيرة أي جديد لجهة موضوع العسكريين المخططفين يستوجب أخذ رأي الحكومة فيه»، لافتاً إلى أنه «أبلغ الوزراء المعنيين بأن خلية الأزمة تتابع أعمالها»، «ما يعني أن لاشيء نهائياً لبيت به من قبل الحكومة». نافياً أن يكون سلام قد وضع الوزراء في إطار تقاسيل ما يحصل داخل خلية الأزمة، لا سيما لجهة المفاوضات الجارية. وأمل عرجي ألا يكون هناك أي خلاف بموضوع الغيابات، لافتاً إلى أن «وزير البيئة زرع على الوزراء ورقة عمل تحتاج للدراسة، وقد تم الاتفاق على البت بالموضوع نهائياً في الجلسة الحكومية المقبلة يوم الثلاثاء على أن يكون يبدأ أو لا يبدأ جدول الأعمال».

ورداً على سؤال عما إذا كانت خلافات بين الوزراء دفعت لتأجيل البت بملف الجامعات، شدد عرجي على وجود التفرة ما بين موضوع الكليات وموضوع الجامعات الجديدة، لافتاً إلى أن «لا خلاف بالمبدأ على الموضوع الأول وقد أجّل في الجلسة المقبلة بعد سوء تفاهم، إذ اعتقد أن وزراء الكليات غير موافقين عليه ليتبين بعدها أن لا إشكال بشأنه».

أسود لـ «أخبار اليوم»: التسوية في لبنان تأتي بعد انتهاء التسويات وتقسام النفوذ بالمنطقة

اعتبر عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب زياد أسود أن «زيارة رئيس حزب القوات سمير جعجع إلى السعودية ليست مفاجئة إنما مستغربة لناحية التوقيت، والغريبة تأتي أن مثل هذه الزيارة تحصل عند كل استحقاق للبناني»، قائلاً: «هناك بعض المسؤولين اللبنانيين اعتادوا السفر إلى الخارج عند حفلاتهم أو زياراتهم».

ولفت أسود إلى أن «حل الأزمة في لبنان يكون بعد تقاسم النفوذ في المنطقة أو بلورة معالمه، وبعد ذلك يأتي البحث في الملف اللبناني». وأضاف: «التسوية في لبنان تأتي بعد انتهاء التسويات في الخارج، عندما يصبح لبنان طبقاً على الموائد الإقليمية».

ورداً على سؤال، نفى أسود وجود أية نتيجة للحراك الدبلوماسي باتجاه لبنان، مبدياً اعتقاده أننا «مررنا بمراحل عديدة، وحيث حصلت حوارات بين مختلف الأطراف أكانت مسيحية - مسيحية أو إسلامية - إسلامية أو إسلامية - مسيحية، كلها لم تكن سوى بهرجة إعلامية»، مضيفاً: «الجميع يعلم أن القرار ليس داخل لبنان».

واعتبر أسود أن «كل القضايا الأساسية والجزئية تبقى عالقة، منها ملف العسكريين المخطوفين، ترهل الدولة وعدم قدرتها على مسك زمام الأمور، والفساد المستشري في كل المؤسسات العامة والمشاكل الدستورية كالتعديل للمجلس النيابي، والبحث فيها يدخل في نطاق ضيقة الوقت».

«سئل: ما هي الهواجس التي يمكن أن تبدي في حال زار جعجع الرابطة؟ فأوضح أسود أن «ليس لدى العماد ميشال عون أية هواجس بل لديه طروحات أساسية لها علاقة بكيفية إدارة شؤون البلد والتوازن في عمل المؤسسات الدستورية وتنسيقها مع بعضها بعضاً، ودور المسيحيين في السلطة، والبحث جدياً في حل هذه المشاكل التي تتحكم في لبنان».

وأضاف أسود: «إذا كان هدف الزيارة للحديث عن إشكالات شخصية فلا مكان لهذا الحوار، لأن هدف التيار الوطني الحر إنقاذ لبنان ككل وليس حل مشكلة لمرحلة معينة». ولفت إلى أن «المشكلة ليست في الاستحقاق الرئاسي بل هل لرئاسة الجمهورية رئيس قوي، حيث هذا الرئيس لا يجوز أن يكون أياً كان». وقال: «من هذا المنطلق، يعلم جعجع أن ترشحه للانتخابات الرئاسية ليس جدياً، ويعرف سلفاً أن ترشحه ليس بيده وهو لا يقصد نفسه حين يقول فلنكن الرئاسة للاقوياء»، مشيراً إلى أن «جعجع ضرب مقولة: الاقوياء يتسلمون الرئاسة وحوالها إلى الضعفاء، لذلك الحوار يجب أن يأتي بغير اتجاه».